

تقرير التنمية البشرية 2008/2007



مكافحة تغير المناخ:
التضامن الإنساني في عالم منقسم

يصدره برنامج
الأمم المتحدة
الإنمائي
(UNDP)



حقوق النسخ © 2007
محموطة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية
UN Plaza, New York, New York, 10017, USA 1

كافة الحقوق محفوظة، ولا يجوز إعادة إنتاج أو حفظ هذا المطبوع عبر أي نظام استرجاعي، ولا يجوز إعادة بثها بأي صورة أو وسيلة سواء كانت هذه الوسيلة إلكترونية أو آلية أو عن طريق النسخ الضوئي أو التسجيل أو خلاف ذلك دون الحصول على إذن مسبق بذلك.

ISBN: 9789216260071

طبع شركة الكركري للنشر (لبنان) على ورق خال من الكلورين وباستعمال حبر ذا أساس نباتي مصنع باتباع تقنيات غير ضارة بالبيئة.

تحرير: شركة الحبر الأخضر (Green Ink Inc).
الغلاف: توكينغ بوكس (Talking-box)
تصميم المعلومات: Mapping Worlds, Phoenix Design Aid and Zago
النسق: Phoenix Design Aid

للحصول على قائمة بأية أخطاء وسهوات تلت عملية الطباعة، يرجى زيارة الموقع
التالي: <http://hdr.undp.org>

فريق إعداد تقرير التنمية البشرية 2008/2007

المدير والمؤلف الرئيسي:
كيفين واتكينز

الأبحاث والإحصائيات:

سيسيليا أوغاز (نائبة المدير والمحررة الرئيسية)، ليليانا كارفاهاال، دانييل كويارد، ريكاردو فوينتاس نييفا، إيمي غي، وي ها، كلاس يوهانسون، أليسون كينيدي (رئيسة الإحصائيات)، كريس كوينكي، إزابيل ميدالو بيريرا، روشني مينون، جوناثان مورس، بابا سيك.

الإنتاج وتنسيق الترجمة:

كارلوتا أيللو ومارتا ياكسونا

التوعية والإعلام:

ماريتسا أسينسوس، جان-إيف هامل، بيدرو مانويل مورينو، ماريسول ساجينز (رئيس قسم التوعية)

مكتب تقرير التنمية البشرية: ما كان من الممكن لتقرير التنمية البشرية أن يصدر لولا تضافر جهود جماعية حيث يقدم أعضاء وحدة فريق تقرير التنمية البشرية الوطنية تعليقات واقتراحات مفصلة واستشارات خلال عملية البحث، كما يربطون التقرير بشبكة عالمية للأبحاث في البلدان النامية. ويتألف فريق تقرير التنمية البشرية الوطني من كل من شارميلا كوروكورايسورايا، ماري آن موانغي وتيموثي سكوت. كما لا يمكن لمكتب تقرير التنمية البشرية النجاح في تأدية عمله بدون دعم ومساندة الفريق الإداري والذي يضم أوسكار بيرنال، مامي غيرتساديك، ميليسا هيرنانديز، في هواريز-شاناهان. وتشرف سارانتويا ميند على عمليات الميزانية.

إن لما نفعه اليوم بشأن تغير المناخ عواقب ستنبى لقرن أو أكثر من الزمن، ولا يمكن وقف الجزء المتعلق بانبعثات غازات الدفيئة في ذلك التغير في المستقبل المنظو حيث ستبقى غازات الاحتباس الحراري التي نرسلها إلى الجو في عام 2008 حتى عام 2108 وما بعده، ولهذا فإننا نصنع اليوم خيارات لن تؤثر على حياتنا نحن فقط وإنما ستؤثر بشكل أكبر على حياة أطفالنا وأحفادنا، بل وأكثر من ذلك مما يجعل تغير المناخ قضية مختلفة وأكثر صعوبة من تحديات السياسات الأخرى.

في اتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة هذا التغيير، لقد بدأ تغير المناخ بالفعل في التأثير على بعض الناس الأكثر فقراً والمجتمعات الأكثر ضعفاً في أنحاء العالم. إن زيادة بمعدل 3 درجات مئوية في متوسط درجة الحرارة على مستوى العالم (بالمقارنة بدرجات الحرارة قبل العصر الصناعي) على مدى العقود القادمة سيؤدي إلى نطاق من الزيادات المحلية التي يمكن أن تصل إلى ضعف هذه الزيادة في بعض الأماكن. سيقع في حياتنا الأثر الذي تسببه موجات الجفاف المتزايدة وحوادث الطقس الشديدة والعواصف الاستوائية والارتفاعات في مستوى البحر لأجزاء كبيرة من أفريقيا وللعديد من دول الجزر الصغيرة والناطق الساحلية، وقد لا تكون هذه التأثيرات على المدى القريب كبيرة من ناحية الناحية المحلي الإجمالي العالمي التراكمي لكن لهذه التغييرات المحدودة عواقب هائلة على الناس الأكثر فقراً في العالم.

يمثل تغير المناخ على المدى الطويل تهديداً هائلاً للتنمية البشرية يعيق بالفعل في بعض الأماكن جهود المجتمع الدولي للحد من الفقر المدقع.

كما تستمر الصراعات العنيفة والموارد غير الكافية ونقص التنسيق والسياسات الضعيفة في إبطاء مسيرة تقدم التنمية وخاصة في أفريقيا. ومع ذلك شهدت دول عديدة تطورات حقيقية في دول كثيرة، فعلى سبيل المثال نجحت فيتنام في خفض نسبة الفقر إلى النصف وتحقيق تعليم أساسي شامل بشكل يفوق بكثير الهدف المحدد لعام 2015، بينما استطاعت موزمبيق أيضاً خفض درجة الفقر ورفع معدل الالتحاق بالمدارس بشكل ملحوظ. إضافة لجأها في خفض معدلات وفيات الأطفال والوفيات الناجمة عن الولادة.

ستؤدي عملية تغير المناخ هذه بشكل متزايد إلى إعاقة هذا التقدم في عملية التنمية، ولهذا

ويعتبر تغير المناخ الآن حقيقة ثابتة علمياً رغم أنه ليس من السهل التنبؤ بالأثر المحدد لانبعاث غازات الدفيئة، وهناك الكثير من عدم اليقين فيما يتعلق الأمر بالقدرة التنبؤية لعلم المناخ لكننا نعلم الآن ما يكفي لإدراك أن هناك مخاطر كبيرة، ومن المحتمل أن تكون كارثية. بما في ذلك ذوبان الصفائح الجليدية في غرينلاند وغرب القطب الجنوبي (ما سيؤدي إلى غمر مناطق وبلدان عديدة) والتغيرات في تيار الخليج الدافئ التي ستؤدي إلى تغيرات مناخية عنيفة.

إن التعقل والاهتمام بشأن مستقبل أطفالنا وأحفادنا يتطلب منا أن نتحرك الآن حيث يشكل نوعاً من التأمين ضد خسائر من المحتمل أن تكون كبيرة جداً. ولكن لا ينبغي أن يشكل عدم يقيننا لاحتمالية مثل هذه الخسائر أو توقيتها الحد أو المرجح ذريعة لكي لا نتخذ كل ما يلزم للتأمين ضد هذه الإمكانيات فنحن نعلم أن هناك خطر محتمل ويمكن، كما نعلم أن الضرر الذي تسببه انبعثات غازات الدفيئة لا يمكن عكسه قبل مرور وقت طويل، وأنه يزداد مع كل يوم نتهاون فيه عن اتخاذ الخطوات اللازمة للحد منها.

وعلىنا البدء في اتخاذ الخطوات اللازمة حتى لو كنا نعيش في عالم يحظى فيه كل الجميع بنفس مستوى المعيشة ويتأثرون بتغير المناخ بنفس الطريقة، وحتى لو كان العالم دولة واحدة يتمتع كل مواطنيها بمستويات دخل متشابهة ويتعرضون جميعاً بشكل أو بآخر لنفس آثار تغير المناخ فمن الممكن رغم ذلك أن يؤدي تهديد الاحترار العالمي إلى ضرر ملموس بالرفاهية والرخاء الإنسانيين بحلول نهاية هذا القرن.

لكن حقيقة الأمر أن عالمنا الذي نعيش فيه يتسم بالتفاوت ويختلف فيه نصيب الأفراد من الدخل والثروة، وكذلك الأمر بالنسبة لوقوع وتأثير تغير المناخ والذي سيؤثر بشكل بالغ التفاوت على المناطق المختلفة في عالمنا ما ينبغي أن يمثل سبباً أكبر للبدء

حيث نحتاج إلى تغييرات كبيرة وسياسات جديدة وطموحة.

وثانيًا، ستكون هناك تكاليف كبيرة على المدى القصير ويجب علينا أن نستثمر في الحد من تغير المناخ. ومع مرور الوقت نشهد فوائد صافية كبيرة. لكن في البداية، كما هو الحال مع أي استثمار، يجب أن نقبل ضرورة تحمل التكاليف. وهذا سيشكل تحديًا لنظام الحكم الديمقراطي حيث سيتوجب على الأنظمة السياسية أن توافق على تسديد دفع التكاليف المبكرة من أجل جني المكاسب بعيدة المدى بما يعني أنه على القادة التمتع برؤيا تتجاوز في ألقها الدورات الانتخابية.

لكننا لا نشعر بالتشاؤم التام تجاه المستقبل. فعلى سبيل المثال وأثناء الصراع ضد معدلات التضخم الأعلى بكثير في الماضي البعيد، توصلت الديمقراطيات بالفعل إلى مؤسسات مثل البنوك المركزية الأكثر استقلالًا والالتزامات السياسية المسبقة التي سمحت بالوصول إلى تضخم أقل بكثير على الرغم من الإجراءات قصيرة المدى باللجوء إلى طباعة الأوراق النقدية، وينبغي أن نسعى إلى تحقيق نفس الهدف في قضايا المناخ والبيئة حيث سيتوجب على المجتمعات أن تلزم مسبقًا وتمنع عن التركيز على تفضيل مكاسب المدى القصير من أجل تحقيق الرفاهية على المدى الأبعد.

وهنا نرغب أن نضيف أنه على الرغم من أن التحول إلى الطاقة وأساليب الحياة الحافظة للمناخ سيكون له تكلفة على المدى القصير إلا أنه قد تكون هناك فوائد اقتصادية بعيدة المدى إضافة إلى ما سيتحقق من تثبيت لدرجات الحرارة، حيث من المرجح أن تتحقق هذه الفوائد من خلال الآليات الكينزية والشومبيترية مع بروز محفزات جديدة للاستثمار الضخم التي ستستحث الطلب الكلي والتدمير الخلاق مما يقود إلى قفزات في الإبداع والإنتاجية في مصفوفة واسعة من القطاعات، ومن المستحيل التنبؤ كمياً بدرجة وحجم هذه التأثيرات لكن وضعها في الاعتبار يمكن أن يقود إلى نسب أعلى من الربح إلى التكلفة عند اتباع سياسات مناخية جيدة.

يجب أن يكون تصميم السياسات الجيدة مدركًا لخطر الاعتماد الزائد على التوجيهات البيروقراطية. ومع أن القيادة الحكومية ستكون ضرورية لتصحيح المواقف الطارئة الضخمة في تغير المناخ، إلا أنه يجب إشراك الأسواق والأسعار في العمل حتى تؤدي قرارات القطاع الخاص إلى قرارات مثالية في الاستثمار والإنتاج بشكل أكثر طبيعية.

يجب تسعير غاز الكربون والغازات المكافئة له حتى يعكس استخدامها كلفتها الاجتماعية الحقيقية، وينبغي أن يشكل هذا جوهر سياسة التخفيف. لقد أمضى العالم عقودًا في التخلص من القيود الكمية في مجالات كثيرة، بما فيها القيود المفروضة على التجارة الخارجية، لكن الآن ليس وقت العودة إلى نظام الحصص الكبيرة والتوجيهات البيروقراطية بسبب تغير المناخ فهناك دور مهم تلعبه

يجب أن ننظر إلى محاربة الفقر ومكافحة آثار تغير المناخ على أنهما جهدين مترابطين ينبغي أن يدعما بعضهما البعض. كما يجب تحقيق النجاح على كلا هاتين الجبهتين. يجب أن يتضمن النجاح قدرًا كبيرًا من التكيف لأن تغير المناخ لا زال سيؤثر على الدول الأفقر بشكل ملحوظ حتى إذا بدأت الجهود الجادة لخفض الانبعاثات على الفور، وستحتاج الدول إلى تطوير خطط التكيف الخاصة بها لكن على المجتمع الدولي النهوض لمساعدتها.

وفي استجابة لذلك التحدي وللطلب العاجل من قادة في الدول النامية وخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء، أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة شراكة في نيروبي أثناء مؤتمر المناخ الأخير المنعقد في نوفمبر 2006 التزمت فيها الوكالتان بتوفير المساعدة للحد من هشاشة وضع الدول النامية ولبناء قدرتها على جني فوائد آلية التنمية النظيفة على نطاق واسع في مجالات مثل تطوير مصادر طاقة أكثر نظافة ومتجددة وحماية المناخ ومخططات تغيير نوع الوقود.

تمثل هذه الشراكة، والتي ستمكّن نظام الأمم المتحدة من التحرك بحزم في استجابة لاحتياجات الحكومات التي تحاول أن تضع اعتبارًا لتأثيرات تغير المناخ في قراراتها الاستثمارية، دليلًا حيًا على تصميم الأمم المتحدة على "التعامل ككيان واحد" مع تحدي تغير المناخ. نستطيع مثلًا أن نساعد الدول على تحسين بنيتها التحتية القائمة من أجل تمكين الناس من التعامل مع الفيضانات المتزايدة والحوادث المناخية الأكثر تكرارًا وشدة، كما يمكن أيضًا تطوير المزيد من المحاصيل المقاومة للمناخ.

مع سعيها نحو التكيف يجب أن نبدأ في خفض الانبعاثات والقيام بخطوات أخرى نحو التخفيف لكي لا تتعاطم التغيرات القائمة بالفعل بشكل أكبر والتي لا يمكن وقفها على مدى العقود القليلة القادمة، وإذا لم يبدأ التخفيف الآن وبجدية، فإن تكلفة التكيف بعد 20 أو 30 سنة من الآن ستصبح أكثر عبثًا وصعوبة للدول الأكثر فقرًا.

إن تثبيت انبعاثات الدفيئة من أجل الحد من تغير المناخ يمثل إستراتيجية تأمين جديرة بالاهتمام للعالم بأجمعه. بما في ذلك الدول الأكثر غنى، كما تشكل جزءًا أساسيًا من جهودنا في مكافحة الفقر ومن أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ويجب بالتالي على قادة العالم منح الأولوية لهذا الهدف المزدوج الخاص بسياسات المناخ.

لكن مع التأكيد على الحاجة إلى الحد من تغير المناخ المستقبلي وإلى مساعدة الأكثر ضعفًا على التكيف مع ما لا يمكن تجنبه، يجب على المرء أن يواصل الطريق ويحدد طبيعة السياسات التي ستساعدنا على الوصول إلى النتائج التي نسعى إليها.

وهناك العديد من القضايا التي يمكن التطرق لها من البداية، أولها ضرورة تحقيق تغييرات غير محدودة كبيرة في الطريقة التي يسير عليها العالم

بشكل كبير في هذه الانبعاثات. وبين هاتين المجموعتين ستصبح دول كثيرة متوسطة الدخل من المتسببة في انبعاث غازات كبيرة من الناحية التراكمية - لكنها لا تدين للعالم بدين الكربون الذي راكمته الدول الغنية، إضافة إلى أنها ما تزال تتمتع بنسبة منخفضة من إطلاق هذه الغازات ناحية نصيب الفرد. وبالتالي ينبغي أن نجد مسارًا مقبولًا أخلاقيًا وسياسيًا يسمح لنا بالبداية - بالتحرك للأمام حتى ولو ما زلنا نواجه نقاط اختلاف عديدة بشأن توزيع الأعباء والفوائد على المدى البعيد. وينبغي ألا نسمح لاختلافات التوزيع بعرقلة مسيرة التحرك للأمام، كما لا يمكننا حمل تكلفة الانتظار حتى التأكد الكامل من المسار الدقيق المرجح أن يتم اتخاذه بشأن تغير المناخ قبل أن نبدأ التحرك. ونحن نأمل أيضًا من هذه الناحية أن يساهم تقرير التنمية البشرية في العمل على تيسير النقاش والسماح ببداية هذه الرحلة.

أهداف الانبعاثات وأهداف كفاءة الطاقة لكن نظام التسعير هو الذي يجب أن يجعل الأمر أسهل لنتمكن من تحقيق أهدافنا. وسيتطلب هذا الأمر حوارًا بين الاقتصاديين وعلماء المناخ وعلماء البيئة بشكل أكبر مما شهدناه حتى الآن. ونحن نأمل في أن يساهم تقرير التنمية البشرية هذا في مثل هذا الحوار.

والتحديات السياسية الأكثر صعوبة والتي سنواجهها هي تلك المتعلقة بالتوزيع. فبالرغم من أن هناك مخاطر كارثية تواجهنا جميعًا إلا أن توزيع التكاليف والفوائد على المدى القصير والمتوسط أبعد من أن يكون موحدًا. كما يصبح خدي التوزيع صعبًا بشكل خاص كون أن أولئك الذين تسببوا في المشكلة إلى حد كبير - أي الدول الغنية - لن تكون هي من تعاني بالشكل الأكبر على المدى القصير حيث سيقع جل مخاطر انبعاثات غازات الدفيئة المباشرة على الفقراء الذين لم يساهموا وما زالوا لا يساهمون



أخيم شتاينر

المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة



كمال درويش

مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

لا تمثل التحليلات والتوصيات الواردة في هذا التقرير بالضرورة وجهة نظر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو أعضاء المجلس التنفيذي فيه أو آراء الدول الأعضاء. والتقرير هو مطبوعة مستقلة يفوض بإصدارها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. والتقرير هو نتيجة جهود مشتركة وتعاونية لفريق من الاستشاريين والباحثين البارزين وفريق تقرير التنمية البشرية. وكان كيفين وانكينز مدير مكتب تقرير التنمية البشرية قد قاد جهود إصدار هذا التقرير.

كلمة شكر

ما كان من الممكن حُضير هذا التقرير بدون المساهمة السخية للعديد من الأفراد والمنظمات الورداء أسمائهم أدناه. كما نخص بالذكر مالتى ماينزهاوزين من معهد بوتسداف لأبحاث تغير المناخ والذي مدنا دوماً بنصائحه وصبره فى عدد واسع من القضايا التقنية. كما ساهم العديد من الأفراد فى التقرير إما بشكل مباشر عبر بحوث عامة أو تعليقات على نص مسودة التقرير أو عبر النقاشات. أو بطريقة غير مباشرة عبر أبحاثهم ودراساتهم. كما يود مؤلفو التقرير التعبير عن امتنانهم للتقيم الرابع للفريق الحكومى الدولى المعنى بتغير المناخ والذي وفر لنا مصدراً لا مثيل له من الأدلة العلمية. كما نعبر عن امتناننا لعمل سير نيكولاس ستيرين وفريقه المسؤولين عن تقرير اقتصاديات تغير المناخ. كما نشكر العديد من زملاء فى الأمم المتحدة على سخائهم فى وقتهم وخبراتهم وأفكارهم. كما تلقى فريق تقرير التنمية البشرية نصائح قيمة من كمال درفيش المدير الإدارى لبرنامج الأمم المتحدة الإئمائى. كما نشكر كل الذين ساهموا بشكل مباشر أو غير مباشر فى توجيهنا فى جهودنا. لكننا نشير إلى أننا نتحمل مسؤولية أية أخطاء أو سهوات.

المساهمون

كاريلو بينيدا، فيكى بوب، غلام ريانى، عتيق رحمان، مريم رشيد، بيمال ر. ريغمى، هانا ريد، ج. تيمونز روبرتس، غربيت رويسكارت، بشرى سالم، يورغين شميد، دانا شولز، روري سوليفان، إريكا ترغوسو روبيو، د. ربيع أوزامان، غيليو فولبى، تاو وانغ، جيمس واطسون، هارالد فينكلر، ميخايل يولكين ويانشون جانغ.

كما تفضلت عدد من المنظمات بمشاركتنا فى بياناتها ومعلوماتها وغيرها من المواد البحثية: الوكالة الفرنسية للتنمية، منظمة العفو الدولية، مركز معلومات وتحليل ثانى أكسيد الكربون، الأمانة المشتركة للمجتمعات الكاريبية، مركز المقارنة الدولية للإنتاج، قسم الدخل والأسعار فى جامعة بنسلفانيا، مبادرات التنمية، قسم التنمية الدولية، معهد تغير البيئة فى جامعة أكسفورد، المفوضية الأوروبية، منظمة التغذية والزراعة، مرفق البيئة العالمى، المشروع العالمى للنازحين داخليا، مركز إيفاد للتنبؤ بالمناخ وتطبيقاته، معهد دراسات التنمية، المركز الدولى لدراسات السجون، مركز رصد النازحين داخليا، معهد الأبحاث الدولى لدراسات المناخ والمجتمع، وكالة الطاقة الدولية، المعهد الدولى للبيئة والتنمية، المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية، منظمة العمل الدولية، صندوق النقد الدولى، المنظمة الدولية للهجرة، الإخاد الدولى للاتصالات،

ساهم كل من يلي فى الدراسات العامة المتعلقة بموضوع التقرير والأبحاث والملاحظات العامة: أنو أدىكارى، مزهر الإسلام، سردار شفيق العلم، خوان كارلوس أريدونو برون، فيكى أرويو، ألبرتينا بامبيج، رومينا باندورا، تيرى باركر، فيليب بوفى، سوروشى بادفال، بريتي باندارى، إزوبيل بيرتش، ماكسويل بوكوف، كارين أوبراين، أولى براون، أدون دي بوين، بيتر تشادورى، بيدرو كونسيشياو، بيلار كورنيهو، كاريداد كاناليس دافيللا، سايون د. دونر، لين إردا، ألبيهاندرودى لا فوينتى، ريتشارد غران، ميخائيل غريم، كينيث هارتغين، ديتير هلم، كاسبر هندرسون، ماريو هيريرو، سلام الحق، نيه نغوين هو، جوزيف د. إنتسيفول، كاتى جينكنز، ريتشارد جونز، أولكا كيلكار، ستيفان كلاسين، أرنولدو ماتوس كرم، كيشان خودى، رومان كرجناريك، روبن ليتشنتكو، أنطونى لايسروفيتس، جونفينغ لى، يان لى، يوي لى، بيتر لينغويتى، غوردون ماكيرون، أندرو ماركار، ريتو ماتور، مالتى ماينزهاوزين، مارك ميسيلهورن، سريجا ناير، بيتر نيوبل، أنطونى نيونغ، ديفيد أوكويل، مارينا أولشانسكايا، فيكتور أ. أوريندى، جيمس بينتر، بيتر د. بيدرسون، سيرغى بيغوف، رينات بيربلى، ألبيرتو

الاستشارية، كما لفتت النقاشات التي ساهم بها أعضاء شبكة التنمية البشرية نظرنا إلى مجموعة كبيرة من الملاحظات والقضايا حول الربط بين تغير المناخ والتنمية البشرية، ويرغب أعضاء فريق التنمية البشرية بالتعبير عن شكرهم لكل من نيل أدغر، كيث أولوت، كرستين أفيريت، أرماندو بارينتوس، هاريس بوجفاني، بول بليدسو، توماس أ. بودين، كيث بريفا، نيك بروكس، كاترينا براون، ميغيل سيارا-هاتون، فرناندو كالديرون، جاك شارمي، لارس كريستيانسين، كريستي كلو، ستيفان ديركون، هاي دي ميلو، ستيفان ديفيرو، نيكي فايانتشيك، كيمبرلي فيشر، لورانس فلينت، كلاوديو فورنر، جنيفر فرانكل-ريد، رالف فريدلندر، أوسكار غارسيا، ستيفان غيتونغا، هيذر غراي، باربارا هاريس-وايت، مولي ي. هيلموت، جون هودينوت، أمين الإسلام، طارق الإسلام، كارين جابري، فورتونات يوس، مأمون الخان، كارولي كوفاتش، ديانا ليفيرمان، لارس غونار ماركلوند، تشارلز ماكينزي، جيرالد أ. ميل، بيير مونتانيير، جان-روبرت موري، كوس نيفيس، ليريس نيمي، ميروسلاف أوندراس، جوناثان ت. أوفريك، فيكي بوب، ويل برنس، كيت راووث، أندرو ريفكين، ماري روبنسون، شيرمان روبنسون، ريتشل سليتر، ليوناردو سوزا، فالانتينا ستوفسكا، إريك سوانسون، ريتشارد تانر، هايفان تينا، جان فيليب توماس، ستيف برايس توماس، ساندي تولان، إيمان تومبكينز، إيمان تويريس، كيفين ي. ترينبيرت، جيسكا تروني، أدريانو فاليسكو، مارك فان وينزبيرك، تسلا وردلو، ريتشارد واشنطن.

قراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

كما استفدنا من عدد كبير من التعليقات والاقتراحات والآراء من مجموعة القراء والتي تكونت من عدد من الزملاء في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال كتابة هذا التقرير. ونود أن نخص بالذكر مساهمات ونصائح كل من بيدرو كونسيشواو، تشارلز إيان ماكنيل، وأندرو ماسكري والذين ساهموا بوقتهم الثمين وبمداخلات كبيرة وهامة في التقرير. كما تلقينا العديد من التعليقات والآراء من كل من: رندا أبو الحصن، أمات العليم السوسوة، باربارا بارونغي، ونفريد بيانما، سولي كارفالو، تيم كليرز، نيام كولير-سميث، روزين كوليبالي، ماكس ديلي، فيليب دوبي، بيورن فورد، تيغينورك غيتو، يانك غليماريك، لويز غوميز-إيتشيفيري، ربيكا غرينسبان، راكيل هيريرا، غيلبرت فوسون هونغو، بيتر هونام، رانهيلد إميزلون، أندري إيفانوف، بروس ينكس، مايكل كيتنغ، دوغلاس كي، أولاف كيورفين، براديب كوروكولاسوريا، أوكسانا ليشتشينكو، بو ليم، كسيانفو لو، نورا لوستيغ، ميتسي ماكينتا، سيسيل مولينير، ديفيد موريسون، ثاني موكوبادايي، ب. مورالي، سايمون نونغو، ماكلاود نيرونغو، حافظ باشا، ستيفانو بيتيناتو، سيلفا راماشاندران، مارتا رويداس، مونير ثابت، جنيفر توبينغ، كوري أودوفكي، لويزا فينتون، كاساندرالدون وأغوستينو زاكارياس.

الإخاد البرلماني الدولي، برامج الأمم المتحدة المشتركة حول فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، دراسة اللوكسمبورغ للدخل، ماكرو الدولية، منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي، معهد دراسات التنمية الدولية، أوكسفام، مركز بيون لتغير المناخ، مؤسسة الخطوات العملية للاستشارة، معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام، معهد استوكهولم الدولي للمياه، معهد تانا لأبحاث الطاقة، مؤسسة الأرزاد، يونيسف، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، برنامج الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قسم الإحصاء وقسم السكان، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، يونسكو، معهد الإحصائيات، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، مكتب الأمم المتحدة المعني بالبحر والجربة، قسم المعاهدات، مكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية، جامعة إيست أنغليا، منظمة المعونة للمياه، البنك الدولي، منظمة الصحة الدولية، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، منظمة التجارة العالمية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، الصندوق العالمي للطبيعة.

الفريق الاستشاري

لقد استفدنا خلال إعدادنا لهذا التقرير من الإرشادات والتوجيهات الفكرية التي وفرها لنا عدد من الخبراء الخارجيين الذين ساهموا كفريق استشاري لتقريرنا. وقد ضم فريق الخبراء الاستشاري كل من: مونيك باربو، أليسيا بارسينا، فيث بيرول، إيفو دي بور، جون ر. كومبر، محمد ت. العشري، بول إيستين، بيتر ت. غيلروث، خوسيه غولدمبرغ، سمو الأمير حقون، سليم الحق، إنغي كاول، كيفوتا كيبوانا، أكيو موريشيما، راجيندرا باتشاورى، جياهاو بان، آخيم شتاينر، سمو الأميرة بسمة بنت طلال، كولين فوجل، موريس أ. وورد، روبرت واطسون، نابري وود، ستيفان زيباك. كما كانت مساهمة الفريق الاستشاري لشؤون الإحصاء قيمة لا غنى عنها وعلى وجه الخصوص كل من توم غريفين، المستشار الإحصائي الرئيسي للتقرير، بينما يتكون الفريق الاستشاري من كارلا أبو زهر، طوني أتكينسون، هايشان فو، غاريت جونز، إيان د. ماكريدي، أنا ن. ماجيلانتي، جون مالي-موكاسا، ماريون ماكايوان، فرانشيسكا بيرونتشي، تيم سميدينغ، إريك سوانسون، بيرفيز طاهر، مايكل وورد. كما يود الفريق التعبير عن امتنانه لكل من بارتا ديب، شيا روتشتان ومايكل وورد الذين قاموا بمراجعة تحليل المخاطر لصالح مكتب تقرير التنمية البشرية وعلقوا عليه، كما ساهموا عن طريق خبراتهم الإحصائية.

الاستشارات

لقد استفاد أعضاء فريق تقرير التنمية البشرية فردياً وجماعياً من مجموعة واسعة من العمليات

التحرير والإنتاج والترجمة

المتحدة الإنمائي للاتصالات وعلى الأخص من جهود مورين لينش وبواز بالدي. وتم مراجعة الترجمة من قبل كل من إباد أبو مغلي، وبيل بيكاليس وجان فابر وألبريك كاكو ومهدي موسى وأولدزمير شتشرباو وأسكار يوجينوفسكي.

كما لم يكن من الممكن إنتاج التقرير بدون الجهود المكثفة لكل من جونغ هيون جيون، إزابيل خياط، كابتلين لو، إميلي مورس ولوتشيو سيفيرو. كما ساهم كل من سفيتلانا غوبينكوفا وإيما ريد بشكل كبير وقيم في مساعدة الفريق الإحصائي. بينما ساهم كل من مارغريت تشي وخوان أربيلاز من مكتب خدمات المشاريع في الأمم المتحدة بتوفير الدعم الإداري الهام وخدمات الإدارة.

لقد استفدنا في إعداد هذا التقرير من نصيحة ومساهمة فريق التحرير في غرين إنك، حيث وفرت لنا آن مورهد النصيحة حول بنية وتقديم الحجج والنقاشات. بينما قامت سوهينزورث وريبكا ميتشل بالتحرير التقني والإنتاجي. وقامت مؤسسة توكينغ بوكس بتصميم الغلاف بفضل فكرة ومفهوم مارتين سانثيز وروبين ساليماز على أساس نموذج تم تصميمه من قبل غروندي ونورثيدج عام 2005. وتم تصميم المعلومات من قبل ماينغ وولد، بينما قامت مؤسسة فينيكس ديزاين إيد بتصميم بنية التقرير الإجمالية تحت إشراف لارس يورغينسون.

كما انتفعنا في إنتاج وترجمة وتوزيع هذا التقرير والتوعية به من مساعدة ودعم مكتب برنامج الأمم



كيفين واتكينز
المدير

تقرير التنمية البشرية 2008/2007

v	تمهيد
viii	كلمة شكر
1	نظرة عامة محاربة تغير المناخ: التضامن الإنساني في عالم منقسم
17	الفصل 1 التحدي المناخي في القرن الواحد والعشرين
21	1.1 تغير المناخ والتنمية البشرية
21	الخلفية
22	تغير مناخي خطر - خمس نقاط محددة في التنمية البشرية
25	1.2 علم المناخ وميزانية الكربون العالمية
25	التغير المناخي الناجم عن البشر
26	حسابات الكربون في العالم - الكميات والتدفقات والبالوعات
27	سيناريوهات تغير المناخ - المعروف والمعروف بعدم معرفته وغير المؤكد
32	1.3 من العالمي إلى المحلي - قياس أثر الكربون في عالم غير متساوٍ
32	الأثار الوطنية والإقليمية - حدود التقارب
34	عدم المساواة في أثار الكربون - يمشي البعض أكثر خفة من البعض الآخر
37	1.4 تجنب تغير المناخ الخطر - مسار مستدام للانبعثات
37	ميزانية الكربون لكوكب هش
38	سيناريوهات الأمن المناخي - الوقت ينفذ
41	تكلفة التحول إلى الوسائل منخفضة الإنتاج للكربون - هل يمكن تحمل تكلفة التقليل؟
43	1.5 ترك الأمور على ما هي عليه - كل الطرق تؤدي لمستقبل مناخي غير مستديم
43	نظرة إلى الوراء- العالم منذ عام 1990
44	التطلع إلى المستقبل- مغلق على مسار متصاعد
47	دوافع الانبعثات المتزايدة
48	1.6 لماذا ينبغي علينا العمل على تجنب التغيرات المناخية الخطيرة
49	العناية بالمناخ في عالم متبادل الاعتماد
49	العدالة الاجتماعية والاعتمادية البيئية المتبادلة
54	المبررات الاقتصادية للتحرك العاجل
57	حشد التحركات العامة
59	الخلاصة
60	الجدول الملحق 1.1: قياس بصمة الكربون العالمية- دول ومناطق مختارة
61	الفصل 2 الصدمات المناخية: المخاطر والضعف في عالم غير متكافئ
65	2.1 الصدمات المناخية وشراك التنمية البشرية المنخفضة
65	الكوارث المناخية -- الاتجاه المتصاعد
68	الخطر والضعف
73	شراك التنمية البشرية المنخفضة

78	من الصدمات المناخية اليوم إلى الحرمان غدا - عمل شراك التنمية البشرية الضعيفة
80	2.2 نظرة إلى المستقبل- المشكلات القديمة والمخاطر الجديدة للتغير المناخي
80	الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي- تأثير ارتفاع درجات الحرارة والتحول في أنماط هطول الأمطار
84	الأمن المائي والإجهاد المائي في عالم أخذ في الاحترار
86	ارتفاع مناسيب البحار والتعرض لمخاطر الأوضاع الطقسية المتطرفة
91	الأنظمة الإيكولوجية والتنوع الأحيائي
94	الصحة الإنسانية وحوادث الطقس المتطرفة
97	الخلاصة

99 الفصل 3 تجنب تغير المناخ الخطر: استراتيجيات التخفيف

102	3.1 وضع أهداف التخفيف
103	وضع ميزانية الكربون - العيش ضمن إمكانياتنا الإيكولوجية
103	ازدياد أهداف خفض الانبعاثات
108	أربعة مشاكل تواجه وضع أهداف ميزانيات الكربون
109	الأهداف ضرورية لكن النتائج هامة
115	3.2 تسعير الكربون- دور الأسواق والحكومات
115	فرض الضرائب في مقابل الالتزام بحد أعلى للانبعاثات
118	نظام الالتزام بحد أعلى للانبعاثات - دروس مستفادة من نظام الاتجار بالانبعاثات في الإتحاد الأوروبي
122	3.3 الدور الحيوي للتنظيم والتحرك الحكومي
123	توليد الطاقة - تغيير منحى الانبعاثات
126	القطاع الإسكاني- تخفيف منخفض التكلفة
127	معايير الانبعاثات الناجمة عن المركبات
133	الأبحاث والتنمية ونشر التقنيات منخفضة الكربون
137	3.4 الدور الرئيسي للتعاون الدولي
137	دور أكبر لنقل التكنولوجيا والتمويل
147	خفض تحويل الغابات
151	خاتمة

153 الفصل 4 التكيف مع المحتوم: العمل الوطني والتعاون الدولي

158	4.1 التحدي الوطني
158	التكيف في العالم المتقدم
160	التعايش مع تغير المناخ - التكيف في البلدان النامية
162	وضع الأطر لسياسات التكيف الوطنية
173	4.2 التعاون الدولي في مجال التكيف مع تغير المناخ
173	الأسباب الداعية للتحرك الدولي
175	التمويل الحالي للتكيف- قليل للغاية، متأخر للغاية، متقطع للغاية
179	مجابة تحدي التكيف - تقوية التعاون الدولي في مجال التكيف
185	الخاتمة

187	ملاحظات
192	مراجع ومصادر

مربعات

31	1.1 تأثيرات التغذية المرتجعة يمكن أن تسرع من تغير المناخ
42	1.2 الملايين محرومون من خدمات الطاقة الحديثة
45	1.3 عجز الدول المتقدمة عن تنفيذ التزاماتها في بروتوكول كيوتو

53	الرعاية والأخلاق والدين - أرضية مشتركة للتغير المناخي	1.4
56	تحليل التكلفة-العائد والتغير المناخي	1.5
67	التقشير الإعلامي في التقرير عن الكوارث المناخية	2.1
69	صناعة التأمين العالمية - إعادة تقييم مخاطر المناخ	2.2
71	إعصار كاترينا: الديموغرافية الاجتماعية لكارثة	2.3
75	الجفاف وانعدام الأمن الغذائي في النيجر	2.4
77	المبيعات أثناء المحن في هندوراس	2.5
78	'فيضان القرن' في بنغلاديش	2.6
83	تغير المناخ في ملاوي - المزيد من نفس الوضع وأسوأ	2.7
87	تغير المناخ وأزمة المياه في الصين	2.8
89	الأنهار الجليدية الذائبة وتراجع آفاق التنمية البشرية	2.9
90	تغير المناخ والتنمية البشرية في دلتا ميكونغ	2.10
106	الريادة بالقدوة في وضع ميزانية الكربون - كاليفورنيا	3.1
110	انحراف الأهداف والنتائج عن مسارها في كندا	3.2
111	مشروع قانون تغير المناخ في بريطانيا- وضع ميزانية الكربون	3.3
113	الاتحاد الأوروبي - أهداف واستراتيجيات عام 2020 الخاصة بالطاقة وتغير المناخ	3.4
114	خفض الكثافة الكربونية في الاقتصاديات الانتقالية	3.5
124	الطاقة النووية - بعض المسائل الشائكة	3.6
126	الطاقة المتجددة في ألمانيا - نجاح نظام 'تعريفية التغذية'	3.7
129	الانبعاثات الناجمة عن المركبات - المعايير في الولايات المتحدة	3.8
134	تطور زيت النخيل والوقود الأحفوري - درس تحذيري	3.9
141	إصلاح سياسة الفحم والطاقة في الصين	3.10
142	النمو الخالي من الكربون في الهن	3.11
145	ربط أسواق الكربون بالأهداف الإنمائية للألفية والتنمية المستدامة	3.12
165	التكيف في جزر شار في بنغلاديش	4.1
166	برنامج شبكات الأمان الإنتاجية في إثيوبيا	4.2
169	التحويلات النقدية المشروطة - برنامج بولسا فامبليا بالبرازيل	4.3
170	الحد من الضعف عن طريق الزراعة في ملاوي	4.4
171	التأمين ضد المخاطر والتكيف	4.5
172	التعلم من التجربة في موزامبيق	4.6
176	برامج العمل الوطنية للتكيف (NAPA)- نهج محدود	4.7

الجدول

28	معدلات ارتفاع درجات الحرارة مع توقعات مخزون الكربون للعام 2080	1.1
	بصمة الكربون بمستويات دول منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي سيطلب أكثر من كرة أرضية	1.2
39	علاقة وثيقة بين حالات المجاعات الطارئة والتنمية البشرية في كينيا	2.1
70	الجفاف في ملاوي - كيف يتأقلم الفقراء	2.2
74	وقع صدمات الجفاف في إثيوبيا	2.3
75	تلعب الزراعة دوراً هاماً في المناطق النامية	2.4
81	إن لارتفاع مستوى سطح البحر آثار اجتماعية واقتصادية كبيرة	2.5
91	تتفاوت أهداف الحد من الانبعاثات في مدى طموحها	3.1
104	شهدت أسعار الكربون في الاتحاد الأوروبي تقلبات كبيرة	3.2
121	العلاقة بين انبعاثات الكربون وتقنيات المصانع ومحطات الطاقة التي تعمل بالفحم	3.3
139	كفاءة الطاقة الصناعية في أنحاء مختلفة من العالم	3.4
140	حساب تمويل التكيف المتعدد الأطراف	4.1
177	تكلفة تطوير الحماية ضد تغير المناخ	4.2
180	الاستثمار في التكيف حتى 2015	4.3
181		

الأشكال

26	1.1	تزيد انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون المتزايدة من تركيز الغاز في الجو وتنتسبب في ارتفاع درجات الحرارة
28	1.2	توقعات درجات الحرارة العالمية: سيناريوهات الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ
33	1.3	تسود تغيرات استعمال الطاقة والأراضي أسباب انبعاثات غاز الدفيئة
33	1.4	تهيمن الدول الغنية في مجال الانبعاثات التراكمية
34	1.5	انبعاثات ثاني أكسيد الكربون متركرة بشكل كبير
36	1.6	الدول الغنية - بصمة الكربون الكبيرة
36	1.7	أشخاص يعيشون بدون كهرباء
36	1.8	الاعتماد على وقود الكتلة الأحيائية في العديد من الدول
37	1.9	تزداد مخاطر تغير المناخ الخطر مع زيادة تراكم غازات الدفيئة
38	1.10	من المحتمل أن تنفذ ميزانية الكربون للقرن الواحد والعشرين مبكراً
40	1.11	خفض الانبعاثات إلى النصف بحلول عام 2050 لتفادي تغير المناخ الخطر
41	1.12	العمل والتحويل تجاه مستقبل مستدام
41	1.13	لن تؤدي إجراءات التخفيض الصارمة إلى نتائج مبكرة
44	1.14	بعض الدول المتقدمة بعيدة كل البعد عن تحقيق أهداف والتزامات كيوتو
47	1.15	الاستمرار في اتجاهات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الحالية المتزايدة
48	1.16	إن كثافة الكربون تتناقص بشكل بطيء غير كاف للحد من الانبعاثات
65	2.1	تؤثر الكوارث المناخية بشكل متزايد على عدد أكبر من سكان الأرض
66	2.2	تواجه الدول النامية مخاطر أكبر جراء مخاطر الكوارث
68	2.3	تتسبب الكوارث المناخية في خسائر أكبر على الممتلكات المؤمن عليها
70	2.4	ترتيبات الضمان الاجتماعي أعظم بكثير في الدول الغنية
81	2.5	يتبع تفاوت الدخل كمية الأمطار المتوفرة في إثيوبيا
81	2.6	سيضرب تغير المناخ بالزراعة في الدول النامية
88	2.7	تراجع الأنهار الجليدية في أمريكا اللاتينية
109	3.1	لا يعني انخفاض كثافة الكربون بالضرورة انخفاض الانبعاثات
120	3.2	شهدت أسعار الكربون في الاتحاد الأوروبي تقلبات كبيرة
123	3.3	من المتوقع أن يزيد الفحم من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع توليد الطاقة
125	3.4	طاقة الرياح في الولايات المتحدة - ازدياد القدرات وانخفاض التكاليف
128	3.5	تتفاوت معايير كفاءة الوقود في الدول الغنية بشكل كبير
132	3.6	من الممكن تحقيق تحول سريع للسيارات - الباكستان
133	3.7	إن تكلفة بعض أنواع الوقود الأحيائي منخفضة وتحد بشكل أكبر
133		من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون
139	3.8	يمكن لزيادة كفاءة الفحم أن تخفض من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون
148	3.9	الغابات في تراجع
160	4.1	يشكل التكيف استثماراً حكيماً في الاتحاد الأوروبي
163	4.2	نقص المعرفة حول المناخ في إفريقيا
175	4.3	من الضروري التعجيل في تدفق المساعدات لتحقيق الالتزامات الموعودة
175	4.4	المساعدات الأساسية لإفريقيا جنوب الصحراء لم تتبدل
178	4.5	تفوق استثمارات الدول المتطورة صندوق التكيف الدولي
179	4.6	المساعدات عرضة لتغير المناخ

الخرائط

35	1.1	خريطة التنوع في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية
82	2.1	اليابس: توسع منطقة الجفاف في إفريقيا

مساهمات خاصة

24	التغير المناخي- معاً نربح المعركة، بان كي مون
50	مستقبلنا المشترك والتغير المناخي، جرو هارليم برونديتلاند
51	السياسة المناخية كقضية مرتبطة بالتنمية البشرية، أمارتيا سين
72	تغير المناخ كقضية من قضايا حقوق الإنسان، شيلا وات-كلوتبير
107	مدينة نيويورك تلعب دوراً قيادياً في تغير المناخ، مايكل ر. بلومبيرغ
131	تحرك وطني لمواجهة تحدي عالمي، لوي إناسيو لولا دا سيلفا
156	لسنا بحاجة لفصل عنصري في التكيف مع تغير المناخ، ديزموند توتو
174	اللاخيار هو خيارنا، سونيتا نارين

مؤشرات التنمية البشرية

207	مؤشرات التنمية البشرية
209	دليل القارئ وملاحظات على الجداول
216	الاختصارات
	رصد التنمية البشرية: تعظيم خيارات الشعوب
220	1 دليل التنمية البشرية
221	1a المؤشرات الأساسية للدول الأخرى الأعضاء بالأمم المتحدة
222	2 اتجاهات دليل التنمية البشرية
226	3 الفقر البشري وفق الدخل: الدول النامية
229	4 لفقر البشري وفق الدخل: بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ووسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة
	... للعيش حياة مديدة وصحية ..
231	5 الاتجاهات الديموغرافية
235	6 الالتزام بالصحة: المصادر وسبل الحصول والخدمات
239	7 حالة الماء والصرف الصحي والتغذية
243	8 التفاوتات في صحة الأمهات والأطفال
245	9 الأزمات والمخاطر الصحية العالمية الرئيسية
249	10 البقاء على قيد الحياة: التقدم والنكسات
	... لاكتساب المعرفة ...
253	11 الالتزام بالتعليم: الإنفاق العام
257	12 الإلمام بالقراءة والكتابة والالتحاق
261	13 التكنولوجيا: الانتشار والابتكار
	... الوصول إلى الموارد الضرورية لمستوى
265	14 الأداء الاقتصادي
269	15 عدم المساواة في الدخل والإنفاق
273	16 هيكل التجارة
277	17 نفاق دول لجنة المساعدة الإنمائية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان على المساعدات
278	18 تدفقات المعونة ورأس المال الخاص والدين
282	19 أولويات الإنفاق العام
286	20 البطالة في دول منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
287	21 البطالة والعمل في القطاع غير الرسمي في دول منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

	... مع الحفاظ عليها للأجيال المقبلة ...	
290	الطاقة والبيئة	22
294	مصادر الطاقة	23
298	انبعاثات ومخزون ثاني أكسيد الكربون	24
302	وضع المعاهدات البيئية الدولية الرئيسية	25
	... حماية الأمان الشخصي ...	
306	لاجئون وأسلحة	26
310	الجريمة والعدالة	27
	... ولتحقيق المساواة بين النساء والرجال ...	
314	دليل التنمية المتعلقة بالقضايا الجنسانية	28
318	إجراءات تمكين المرأة	29
322	عدم المساواة بين الجنسين في التعليم	30
326	عدم المساواة بين الجنسين في النشاط الاقتصادي	31
330	الجنس والعمل وتخصيص الوقت	32
331	المشاركة السياسية للمرأة	33
	آليات حقوق الإنسان وحقوق العمال	
335	حالة وثائق حقوق الإنسان الدولية الرئيسية	34
339	حالة الاتفاقات الدولية لحقوق العمال الأساسية	35
343	1 الملاحظة الفنية	
350	2 الملاحظة الفنية	
352	تعريفات المصطلحات الإحصائية	
360	المراجع الإحصائية	
362	تصنيف الدول	
366	فهرس المؤشرات	
371	فهرس مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية في جداول المؤشرات	